

### عن.. الانشقاق

ما الذي يعنيه انشقاق رئيس وزراء؟ سؤال يحتمل أكثر من طريقة لفهمه، ومن ثم فإن الإجابة عنه تتباين بحسب زاوية النظر إلى مغزاه، قبل أن تتعدد وتتفرع وتتعد وتتنوع الآراء والأفكار والمعلومات.  
سألني صحافي كندي: لماذا أعلن رئيس الوزراء السوري رياض حجاب انشقاقه، ولم يعلن استقالته؟  
سألته: ما رايد أنت؟  
قال: الاستقالة احتجاجاً على رفض صريح لسياسات وارتكابات، وهي أبلغ وقعاً من الانشقاق الذي ينطوي على هروب وسلبية.  
قلت: هذا صحيح إذا كانت هناك ضمانات بأن الاستقالة حوَّ قانوني ولا تترتب على من يتقدم بها اتهامه ممن يتقدم بها إليه بالخبانة والتخاذل وسوى ذلك مما يجعل الاستقالة والانشقاق في مرتبة واحدة.  
قال: لكليهما ليستا كذلك.  
قلت: هما كذلك في بلداننا.  
وسألته: منذ متى سمعت خبراً عن انشقاق وزير أو رئيس وزراء أو جنرال في بلدكم أو في أي دولة ديمقراطية؟  
لم تستغهف الذاكرة بأي اسم فسألته: وماذا عن أخبار الاستقالات؟  
قال: أوه، إنها لا تعد ولا تحصى.  
قلت: انك لن تستمع عن أي استقالة في دول المنظمة الشرقية يوم كانت تزح تحت الحكم الشيوعي الشمولي، ولا بد أنك قرأت عن مثقفين كثيرين في الاتحاد السوفياتي السابق.  
قال: نعم.  
قلت: في بلدان يحكمها القصر الرئاسي أو الملكي، لا يملك مجلس الوزراء سوى إدارة شؤون الخدمات وتنفيذ الإملات الأمنية والعسكرية، لأن الوزارة الحقيقية الموزاة التي تدير شؤون البلاد وترسم السياسات الاقتصادية والأمنية موجودة في القصر ومؤسساته الأمنية على وجه الخصوص. وبلخس الكلام أن الاستقالة إهانة للقصر وخيانة لصاحبه. لهذا فلا طريق سوى الانشقاق.

xxxx

سؤال بري:  
- ما أبلغ من قول أورويل "يتبعني أحياناً إعادة سرد الديهيات والحقائق الجلية".  
جواب جري:  
- قوله في النظم الشمولية كما في الحروب السلطة هي القانون.



سعد عباس  
saadabbas@yahoo.com

### منظمات حقوقية دولية تطلب السماح لها بمراقبة المحاكم

# السعودية تسحب فتوى عدم جواز بيع العقارات للمسلمين الشيعة في المملكة



الشيخ عبدالله بن جبرين

العمل محمد العبيسي على أن هؤلاء الأفراد الذين يدعون على مدار السنوات الماضية إلى مزيد من الاحترام لحقوق الإنسان في السعودية... يجدون أنفسهم الآن يواجهون اتهامات جنائية نابعة من أنشطتهم في مجال حقوق الإنسان. وأضافت جماعات حقوق الإنسان أنها تريد مراقبة محاكمات الشبهة الأربعة لمعرفة كيف تتعامل الملكة مع مثل هذه القضايا.  
وقال أبو الخير إن للقضاة في السعودية الحق في منع حضور المراقبين للمحاكمة وإن طلبات من قبل جماعات حقوق الإنسان لزيارة الملكة رفضت في الماضي.  
وستعقد محاكمة لأحد دعاة حقوق الإنسان وهو مخلف الشمري في محكمة سعودية على 17 رجلاً معظمهم من الناشطين والأكاديميين والمحامين بالسجن لمدة تصل إلى 30 سنة بتهمته إثارة الفتنة وجرم آخر بينها اتهامات بمساعدة متشددين إسلاميين. ووصفت منظمة العفو الدولية المحاكمة بأنها "جائرة بشكل صارخ"، ونفت السعودية هذه الاتهامات قائلته إنها تقوم على "معلومات غير دقيقة" وعبرت عن التزامها بحقوق الإنسان وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

على صعيد آخر طلبت منظمات حقوقية دولية من السعودية السماح لها بمراقبة أربع قضايا معروضة على المحاكم لنشاطه حقوقيين في بلاد يتهمونها بإجراء محاكمات ظالمة.  
وتشير وثائق المحاكم التي طلعت عليها رويترز إلى أن المحامي السعودي وليد أبو الخير والكاتب مخلف الشمري وإستاذي الجامعة داعياً حقوق الإنسان عبد الله الحامد ومحمد القحطاني يواجهون اتهامات تشمل تشويه سمعة الدولة والتعاون مع منظمات حقوقية دولية والتشجيع على الاحتجاجات. ووجهت اثنتان من المنظمات الست التي تسعى للحصول على إذن وهما هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية انتقادات للسعودية في السابق بسبب إجراء محاكمات تقول إن لها غير عادلة كما اتهمت الرضا بحبس سجناء سياسيين.  
ولم يرد متحدث باسم وزارة العدل السعودية على طلبات التعليق على المحاكمات أو على مطالب المنظمات الحقوقية بمراقبة هذه المحاكمات لكن وزارة الداخلية تقول إنه لا يوجد سجناء سياسيون في المملكة. ونص الخطاب المرسل إلى وزير

### الرياض - يوبي اي جدة - رويترز

قررت السلطات السعودية سحب فتوى أصدرها أحد علماء الدين الكبار في المملكة والتي تقضي بعدم جواز بيع العقارات لأبناء الطائفة الشيعية الذين يمثلون 5٪ من عدد السكان البالغ عددهم 27 مليون نسمة.  
وأصدر فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالمنطقة الشرقية تعميماً على أئمة مساجد المنطقة بمنع تعليق فتوى عضو هيئة كبار العلماء الراحل الشيخ عبدالله بن جبرين على لوحة الإعلانات والتي تقضي بعدم جواز بيع العقارات لأبناء الشيعة.  
وكان الشيخ السعودي الراحل عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين، أفتى أنه لا يجوز بيع العقارات للشيعة إذا كانت في محيط أهل السنة والفتوى والمدن التي أهلها من السنة.  
يذكر أن المسلمين الشيعة يمثلون نسبة 2٪ من عدد سكان السعودية البالغ 27 مليون نسمة ويتركزون في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط، وأيضاً في المدينة المنورة غرب المملكة بالإضافة إلى جنوب المملكة.

### مصريون يظاهرون أمام منزل السفير الإسرائيلي بالقاهرة مطالبين بطرده

# اسرائيل تسلم مصر جثث ستة مهاجمين شاركوا في عملية سيناء



تشيع أحد عناصر الجيش الذين استشهدوا في التصف الإسرائيلي (رويترز)

### القدس - افب القاهرة - الزمان

سلمت اسرائيل مصر جثث ستة مسلحين قتلوا مساء الأحد خلال هجوم شنته مجموعة قدمت من سيناء وادى إلى مقتل 16 من حرس الحدود المصريين، حسبما أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس.  
فيما تظاهر العشرات من المصريين، ليل الاثنين - الثلاثاء، أمام مقر إقامة السفير الإسرائيلي بحي المعادي بالقاهرة، متهمين إسرائيل بقتل ضباط وجنود مصريين في مدينة رفح مساء الأحد الفائت. وأشارت المصادر إلى أنه تمت إعادة الجثث ليل الاثنين الثلاثاء.  
من جهته قال الجيش الإسرائيلي في بيان أنه تمت إعادة فتح معبر كرم أبو سالم بين إسرائيل ومصر وغزة صباح الثلاثاء.  
وكانت إسرائيل تحدثت في البدء عن خمسة مهاجمين قتلوا ببرنان قواتها من الجانب الإسرائيلي لمجر كرم أبو سالم بين إسرائيل ومصر وحراء سيناء المصرية.  
والتولى مسلحون الإحد على مربعين على حاض قريب الحدود المصرية الإسرائيلية ثم فتحوا النار على خلفية الأحداث التي شهدتها المنطقة الحدودية المصرية بشمال شرق حراء سيناء مساء الأحد الفائت، وراح ضحيتها 16 قتيلاً وسبعة جرحى من الجنود المصريين.  
وردت المظاهرات هتافات يا صهيوني يا خسيس.. دم المصري

### الجزائر : الحدود البرية قضية ثنائية و الدبلوماسية مع الرباط لا تحتاج لوساطات

# صندوق النقد الدولي يمنح المغرب دعماً بقيمة 5.7 مليار دولار

انتعاجا داخل الحكومة الجزائرية، ونقلت المصادر في هذا الشأن أن الجزائر تحافظ تماماً على البيان وترى أن تنفيذ القمة بموعدهم 10 تشرين الأول لا يخدم لقاء الزعماء، لذلك اقترحت أن تأخذ المحادثات لوساطات، أو أن يتم فتح الخلافات واجتماعات متعددة الأطراف".  
وقالت المصادر ذاتها إن الأمر الرسمي الوحيد الذي جرى التوافق حوله بخصوص أجندة القمة المغربية يتصلق بـ "البرنامج المغربي"، كما أعيدت الجزائر أم بين أقطار المغرب العربي، وتضيف ذات المصادر أن الجزائر تعيب على الحكومة المغربية تسعى للتسليم مع نظيرتها التونسية للدفع بـ "البيان السياسي" المتعلق بتوصية الحدود، نحو اشغال القمة، ما خلف ثنائياً.

نقل طليبا رسمياً للجزائر بفتح الحدود بين البلدين المغلقة منذ ثمانية عشر عاماً عندما قررت السلطات المغربية فرض تاشيرات دخول على الجزائريين عقب هجوم نفذه فرنسيون من اصول جزائرية ضد سياح إسبان في فندق في مراكن.  
وامس الأول الاثنى عشرت الجزائر تحفظها رسمياً على شروط بيان سياسي يتضمن توصية بفتح الحدود البرية بين الجزائر والمغرب، ضمن فصل يوصي بتسهيل نقل الأفراد بين أقطار المغرب العربي، و تضيف ذات المصادر أن الجزائر تعيب على الحكومة المغربية إعطاءها انطباعاً بان هدها الأول من قمة الرؤساء هو

### الرباط - عبدالحق بن رحمون الجزائر - الزمان

للشغل باعتباره شاهد في ملف شركة الملاحة التجارية كوماتاف. ويتابع في هذا الملف سبعة أشخاص (مسؤولون سابقون، وأطر موظفون بشركة كوماتاف)، يوجد ستة منهم رهن الاعتقال الاحتياطي فيما وضع السابع تحت المراقبة القضائية.  
وسبق لقاضي التحقيق أن استمع لسنة من بينهم الرئيس المدير العام لشركة كوماتاف وأبنيه، أحدهما عمدة مدينة طنجة السابق. وقد وجهت للمتابعين في هذا الملف الذي أحيل على الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط في 19 حزيران الماضي تهم تكوين عصابة إجرامية، والإعداد للنس بامن الدولة الداخلي، والإشياء الخسر المهني، والتحرش بسب على نشر منشآت عمومية (موانئ وبواخر) والمشاركة في ذلك والمشاركة في عرقلة حرية العمل كل حسب المنسوب إليه.  
ومن جهة أخرى حصل نوع من الطمأنينة والارتياح في القطاع المالي لدى المسؤولين في القطاعات المالية بعد حصول الرباط على دعم بقيمة 100 مليار درهم. حيث وافق صندوق النقد الدولي على منح المغرب دعماً بقيمة 5.7 مليار دولار. ولا شك أن هذا القرار يعتبر طوق نجاة بالنسبة للاقتصاد الوطني في ظرفية تطغى عليها إشكالات اقتصادية ومالية كبرى.  
فتى المسؤولون في البلدين الجارين برسائل إنشادات واضحة من أجل تطبيع العلاقات، كما كانت تصريحات الدبلوماسية المغربية والجزائرية في كثير من مناسبة تعث الأمل في منفتح الحدود الذي استمر لما يقارب من عقدين من الزمن وعرف هذا المشكل حالات من المد والجزر، وفي زيارة وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني بعد تنصيبه في حكومة ابن كيران (الإسلامية المحافظ) كان قد



الحدود البرية الجزائرية المغربية (الزمان)

# تسجيل الناخبين للانتخابات النيابية في الاردن

قرر عدم المشاركة في أي من اجراءات العملية الانتخابية بما في ذلك التسجيل في سجلات الناخبين.  
وتنقد منصور أصرار الحكومة على اجراء الانتخابات النيابية وفقاً لقانون الانتخاب المقرر دون تعديل، معتبراً أن قانون الانتخاب يواجه برفض واسع من مختلف شرائح الشعب.  
وكانت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن أعلنت في 12 تموز الماضي رسمياً مقاطعتها هذه الانتخابات لعدم وجود ارادة حقيقية بالإصلاح، في خطوة قد تندرج بدخول البلاد في أزمة سياسية.  
واقر مجلس النواب الشهر الماضي تعديلات جديدة على قانون الانتخاب بخصوص 27 مقعداً للقائمة وطنية مفتوحة، إلا أن الحركة الإسلامية اعتبرت أنه لا يصلح كدياة لإصلاح حقيقي. وبحسب التعديل سيضم مجلس النواب المقبل 150 مقعداً بدلاً من

عمان - افب: أعلنت الهيئة الأردنية المستقلة للانتخابات الثلاثاء بدء اصدار بطاقتة الانتخاب وتسجيل الناخبين للانتخابات النيابية التي يفترض أن تجرى قبل نهاية العام الحالي. ودعت الهيئة في بيان نشرته الصحف المحلية الصادرة أمس المواطنين ممن اتوا أو سيتمون الثامنة عشرة من العمر في الأول من كانون الأول المقبل إلى مراجعة مكاتب دائرة الأحوال المدنية والجوازات البالغ عددها 74 مكتباً في مختلف مناطق المملكة لاستلام بطاقتهم الانتخابية اعتباراً من أمس الثلاثاء وليلة شهر.  
ودعا الناطق الرسمي باسم الهيئة حسين بنى هاني جميع المواطنين إلى المبادرة بالتسجيل والحصول على بطاقتهم الانتخابية، مؤكداً أن من يعتنق عن التسجيل في الكشوفات الجديدة سيفقد حقه في الترشح للانتخاب.  
وتنص المادة 27 من قانون الانتخاب بخصوص 27 مقعداً للقائمة وطنية مفتوحة، إلا أن الحركة الإسلامية اعتبرت أنه لا يصلح كدياة لإصلاح حقيقي. وبحسب التعديل سيضم مجلس النواب المقبل 150 مقعداً بدلاً من

# مصدر ملاحى : توقف صادرات نطف العراق عبر تركيا



انابيب نفط بين العراق وتركيا (الزمان)

ولكن التدفقات نزلت للنصف بعد ان اوقفت منشآت بسبب خلاف بشأن مدفوعات مع بغداد. ووعدت كردستان باستئناف الصادرات الشهر الجاري اذا دفعت بغداد

خط الانابيب قد يستغرق ما يصل إلى عشرة أيام. ويعتزمون تحويل النقط لخط ثان سوازل للنقط الذي اصيب باضرار. وعادة ما يعض خط انابيب كركوك جبهان نحو 400 ألف برميل يوميا

لندن - رويترز: توقفت صادرات النفط العراقي عبر تركيا كليا أمس الثلاثاء عقب هجوم على خط انابيب الأحد مما يوجب القلق بشأن الامدادات العالمية الذي يدفع اسعار النفط للصعود.  
ويقال الخط نحو ربع النقط العراقي من حقول قريب مدينة كركوك إلى ميناء جبهان التركي وكان هدفا لهجمات حزب العمال الكردستاني في قتاله ضد الدولة التركية.  
وقلت الهجمات في الاشهر الاخيرة لتسمح السوق أصلا بزيادة الصادرات العراقية لتعويض هبوط الشحنات الإيرانية جراء عقوبات غربية.  
وقال ديفيد ويتش من (جيه. بي. سي) لاستشارات الطاقة بيزنس تصاعد أنشطة التخريب عدم الاستقرار في المنطقة وإلى جانب تنامي التوترات الطائفية في العراق يلقى العاملان ظلالاً من الشك على خطة العراق الطموحة لزيادة الإنتاج.  
ووقع الانفجار الأخير في اقليم ماردين شمالي الحدود التركية مع سوريا وقلص التدفقات بداية من يوم الأحد رغم أن مسؤولين عراقيين تكفروا أنه يجري تحميل بعض الشحنات من صهاريج في ميناء جبهان.  
غير أن مصدراً ملاحياً تركيا صرح